ولي العهد رعى افتتاح تنمية وتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف

التحام القيادة والشعب تجسّد في أجمل الصور من خلال زيارة ولي العهد لطيبة الطيبة

الأمير عبدالله لدى وصوله مقر الحفل

الأمير عبدالله يستمع لشرح من الأمير عبدالمجيد عن المشروع

الأمير عبدالله والأمير سلطان يتذوقان أنواع من التمر في المركز التجاري

الأمير عبدالمجيد: لأول مرة في تاريخ المدينة المنورة تمتد آفاق العناية الى ما وراء المسجد النبوي

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس حفل افتتاح تنمية وتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد عند وصوله المنطقة المركزية صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز والمدير العام للجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية وكيل أمارة منطقة المدينة المنورة عبد الله داود الفايز وعدد من المسؤولين.

ثم قدمت مجموعة من الاطفال باقة من الزهور لسمو ولي العهد ترحيبا بمقدم سموه الكريم.

وفور وصول سموه قص الشريط ايذانا بافتتاح مشروع المنطقة المركزية قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم اجعله افتتاح خير وبركة لخدمة الاسلام والمسلمين يارب».

بعد ذلك شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز والحضور عرضا للالعاب النارية واشعة الليزر تم استعراضه بين مجمع البنايات بالمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف.

بعدها شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الكلمة التالية...

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه.

سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أصحاب السمو الملكي الامراء أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة ضيوفنا الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتسابق الى نفسي مشاعر كثيرة طيبة البهجة والسرور بتشريفكم وصحبكم الكرام والاجلال والاكبار لماض عظيم كان يعيش في هذا المكان والرضا والامتنان لما نراه من انجازات كبيرة تحمد الله تعالى عليها.

فالمدينة المنورة التي جعل الله حبها في القلوب تحمل عبق التاريخ المجيد وهذه البقعة بالذات المنطقة المركزية هي الكيان العمراني الاكبر للمدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم منها خرج الكثير من الصحابة والتابعين يحملون الدعوة والهدى للعالمين واليها توافدت قوافل الزائرين وطلاب العلم والمتعبدين.

وشهدت هذه المنطقة أحداثا كثيرة مفرحة ومؤلمة وتعاقبت عليها فترات ازدهار وتقلص وتجمعت أحياؤها ضمن سورين متواليين يضمان الافا قليلة من السكان وتستقبل بيوتهم في مواسم الزيارة أعدادا مماثلة من الزائرين.

وتوالت القرون على المدينة وهي في حياة بسيطة أقرب الى الركود تشهد بين الحين والآخر متغيرات محدودة فما ان تنمو لسنوات حتى تتقلص لسنوات أخرى وكأنما صارت أسوارها حدودا لامتدادها وتطور حياتها.

ثم جاء العصر الحديث يحمل اليها هزة كبيرة خاصة بعد أن تحقق الامن على يد جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فاتجهت اليها هجرات كبيرة من أنحاء المملكة وتضاعف حجمها اضعافا كثيرة ووفد اليها مئات الآلاف من الزائرين من أنحاء العالم وأخذت أعدادهم تتزايد سنة بعد سنة فضاقت بهم البيوت والشوارع كما ضاق بهم المسجد النبوي الشريف وتدنت الخدمات في بعض الحالات الى درجة لاتقبلها النفس.

وبدأت توسعات المسجد النبوي في عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وبلغت قمتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله فهيأت لتلك الاعداد الضخمة فرص العبادة المطمئنة الهانئة في رحابه.

ولكن ما أن يخرج الزائر منه حتى يلاقي العنت في المسكن والمطعم والسوق فالبيوت صغيرة وقديمة والشوارع ضيقة ملتوية والدكاكين متوالية بعشوائية مضنية.

ولأول مرة في تاريخ المدينة المنورة تمتد آفاق العناية بالمدينة وضيوفها الى ما وراء المسجد النبوي بعد أن وفت المسجد حقه فتنظر في التنظيم قرب المسجد النبوي لتوفر الظروف الافضل لأهل المدينة والزائرين وقد تجسدت هذه العناية في مشروع المنطقة المركزية حيث أعيد تخطيط المنطقة كلها وأزيلت الابنية القديمة وبدأ البناء من جديد

المدينة المنورة ـ سالم الأحمدي: تصوير ـ محسن سالم:

وفق أحدث ما وصلت اليه مخططات المدن شوارع واسعة وابنية ضخمة ومواصفات تحرص على توفير أعلى مستويات الخدمة.

لقد قام هذا المشروع لينهي معاناة الاعداد الكبيرة حاضرا وليمنعها مستقبلا وليجعل قلب المدينة المنورة جوهرة متميزة مدينة متكاملة في مواصفاتها وتقنياتها.

يا صاحب السمو..

اننا اذ نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفق الى تنفيذ هذا المشروع العملاق نذكر الفضل وأهله مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الجليل وما قمتما به من توجيه ومتابعة ورعاية.

ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا المشروع الحضاري في صفحات حسناتكم جميعا ويثيبكم عليه أجزل الثواب ويوفقكم دائما الى كل خير وفضل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عقب ذلك شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز فيلما وثائقيا عن المدينة المنورة بين الماضي والحاضر.. بين ما كانت عليه المدينة المنورة من عمران قديم وتخطيط عشوائي وأحواش ضيقة وما أصبحت عليه من نهضة شاملة في هذا العهد السعودي الزاهر.. وما نعمت به المدينة المنورة من عمران وازدهار ونهضة في كافة المجالات وتطور في كل أرجائها وفوق ذلك التوسعة الكبرى للحرم النبوي الشريف التي أمر بها ونفذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خدمة للاسلام والمسلمين بالاضافة الى البنية التحتية من كهرباء وماء وهاتف ومرافق مساندة.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز هدية تذكارية لسمو ولي العهد عبارة عن مجسم لمخطط المنطقة المركزية.

بعدها تشرف أعضاء اللجنة المركزية بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بجولة على مشروعات تنمية وتطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة حيث زار سموه أحد المراكز التجارية والسكنية مكونا من جناحين غربي وشرقي وتجول سموه في الجناح الغربي على المحلات التجارية حيث شاهد ما تحويه هذه المحلات من معروضات.

ثم انتقل سموه عبر الجسر الممتد بين الجناحين الى الجناح الشرقي بمركز طيبة حيث شاهد سموه مجسمات ومخططات للمشاريع المركزية.

بعد ذلك تجول سموه تحف به جموع المواطنين الذين بادروا بالسلام على سمو ولي العهد وقد تبادل معهم الحديث في حنو وعطف أبوي كما تفقد سموه أحوالهم واستفسر عنهم.

وبعد جولة طويلة في المركز كان يقابل من قبل اخوانه وابنائه المواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف بالتحية والهتاف والتصفيق في تلاحم جماهيري قل أن يرى.

كما كان سمو ولي العهد يلاطف ويداعب الاطفال في لمسة أبوية حانية ويشارك المتسوقين بالسؤال عن أحوالهم والتثبت عن مدى مناسبة الاسعار بالنسبة للسكن والمعروضات بالمحلات التجارية بالمركز.

وفي نفس الوقت تلمس سموه احتياجاتهم بالسؤال عن راحة زوار المسجد النبوي الشريف وقبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدى رضاهم عن ما يقدم لهم من خدمات وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين.

كما تجول سموه على طابقين من المحلات التجارية وشاهد ما تعرضه هذه المحلات من احتياجات ومعروضات تجارية من كافة الانواع.

وعقب الجولة التي رافقه فيها جموع من المواطنين كانوا يحيطون بسموه من كل جانب مرددين عبارات الترحيب والولاء والوفاء في تلاحم شعبي ومحبة متبادلة بين سموه واخوانه وأبنائه المواطنين زار سموه ضمن زيارته لمركز طيبة السوق الشعبي الذي يضم مجموعة من المطاعم الحديثة التي تقدم الاكلات الشعبية التي تشتهر بها منطقة المدينة المنورة لكافة مرتاديها من مواطنين وزوار ومتسوقين.

وقد شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز اخوانه وأبناءه المواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف مرتادي هذه المطاعم الشعبية حيث تناول سموه طعام العشاء كأي مواطن زائر لهذه المطاعم.

ووقف سموه في تواضع جم ليأخذ وجبته وتناولها كأي مرتاد اخر في تلاحم شعبي وأبوي بين القيادة والمواطنين في منظر تفتقر اليه كثير من البلدان التي تدعي الرقي والحضارة دون حواجز ودون تكلف في تبسط وتواضع جم وان دل.

هذا على شيء فانما يدل على حب متبادل بين القيادة وبين مواطنيهم وهذه صفة حميدة اختطها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في كل زياراته التي يقوم بها داخل مناطق المملكة حيث يلتقي باخوانه وأبنائه المواطنين في كل مكان يتلمس احتياجاتهم ويتفقد أحوالهم ويعمل جاهدا في سبيل راحتهم وعلى تذليل أي عائق في طريقهم.

عقب ذلك تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية من وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المدير العام للجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية عبدالله الفايز بمناسبة زيارة سموه للمنطقة المركزية.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد المنطقة المركزية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب وعاصفة من الهتاف والتصفيق والدعاء بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية من كل سوء.

وقد رافق صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز في حفل افتتاح المنطقة المركزية والجولة في مركز طيبة التجاري والسوق الشعبي وتناول وجبة العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسموه.

الأمير عبدالله يصافح أطفالاً في لفتة أبوية حانية

ولي العهد يتناول أكلات شعبية خلال زيارته للمركز التجاري

الأمير عبدالله يتلمس احتياجات المواطنين والزوار في لفتة أبوية حانية
مشاركاً أياهم في تناول الوجبات الشعبية للمدينة المنورة

عدد من الأمراء ينوّهون بزيارة سمو ولي العهد إلى المدينة المنورة وتدشينه لمشروعات تنموية تصب في خدمة الوطن والمواطنين

المدينة المنورة ـ واس:

■ عبّر عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء عن مشاعر الفرحة والترحيب بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة ورعايته وافتتاحه لعدد من المشروعات التنموية.

ورأوا في رعاية سمو ولي العهد لافتتاح مشروع لواء الملك فيصل للحرس الوطني بمنطقة المدينة المنورة أمس دعما جديدا لأبناء ومنسوبي الحرس الوطني.

فقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عن مشاعر الفرحة التي عمت المدينة المنورة وجميع محافظاتها وقراها بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وافتتاحه لعدد من المشروعات التنموية بها.

وأكد سموه ان تشريف سمو ولي العهد لحفل افتتاح مشروع لواء الملك فيصل بالحرس الوطني وتفقده لهذا القطاع دليل على مايكنه حفظه الله من مشاعر المحبة لمنسوبي الحرس الوطني مشيرا الى ان الحرس الوطني جهاز متكامل ليس من الناحيه العسكرية فحسب وانما من جميع الجوانب الثقافية والاجتماعية والصحية الى جانب انه يتمتع بالريادة داخل المملكة وخارجها.

من جانبه أعرب صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي عن سرور وسعادة منسوبي الحرس الوطني برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفل مشروع افتتاح لواء الملك فيصل والالتقاء بابنائه الضباط والأفراد مؤكدا ان رجال الحرس الوطني فخورون بخدمة دينهم ثم وطنهم ومليكهم.

وبين سموه ان لواء الملك فيصل يعد واحدا من المشروعات المهمة التي نفذها الحرس الوطني في منطقة المدينة المنورة وخدمة محافظة ينبع التي تعد شريانا للصناعات في المستقبل.

وأشار سموه الى ان الحرس الوطني بالقطاع الغربي يتطلع الى تشريف سمو ولي العهد لافتتاح عدد من المشروعات في محافظة جدة في العام القادم ان شاء الله.

وبيّن سمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمدينة المنورة تأتي في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة كل المسلمين القادمين الى طيبة الطيبة.

واوضح ان الاهتمام الذي توليه الدولة في مجال اقامة المشروعات الأساسية من ماء وكهرباء وخدمات عامة ليس بمستغرب عليها لأنها تهدف اولا واخيرا الى رفاهية وازدهار المواطن في كافة المناطق والقرى.

وقال سمو الأمير فيصل بن عبدالله «ان اهتمام سمو ولي العهد لا يخفى على احد ومنذ البداية لمسنا الظواهر والشواهد في الارتقاء بعمليات التنمية في بلادنا».

واضاف «ان مشاركة القطاع الخاص يعد ضرورة في المرحلة القادمة فالدولة يحمد الله لم تقصر وقامت ببناء البنى التحتية». وافاد سموه بأن مشروعات الحرس الوطني متواصلة والقطاع الغربي جزء من الحرس الوطني منوها بما حققه الحرس الوطني من منجزات بفضل الله ثم بدعم سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وفي تصريح مماثل اجزل صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته لحفل افتتاح مشروع لواء الملك فيصل بالمدينة المنورة. ونوّه سمو الأمير متعب بن عبدالله بما تجده القطاعات العسكرية من اهتمام ودعم ومساندة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني (حفظهم الله).

وعد سموه الحرس الوطني من افضل القطاعات العسكرية في التدريب لأنه يعتمد على التدريب الميداني ولوجود اماكن التدريب المجهزة بأحدث الأساليب اضافة الى ما يجده قطاع التدريب من اهتمام كبير من جميع المسؤولين. وفي تصريح مشابه عبر صاحب السمو الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني المساعد بالقطاع الغربي عن سروره البالغ بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح منشآت لواء الملك فيصل بالمدينة المنورة. واشار سموه الى ان هذا الانجاز يأتي استمرارا لعطاءات الخير المباركة التي تستفيد منها كافة قطاعاتنا المسلحة والتي هي جزء من مسيرة الخير والتنمية المباركة التي تنعم بها بلادنا منذ ان وحد اركانها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن (طيب الله ثراه).

وابرز سموه الخطوات التطويرية المتواصلة التي يشهدها الحرس الوطني في جميع المجالات العسكرية والصحيه والثقافية بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

من جهته اعرب صاحب السمو الأمير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي للشؤون الفنية عن سعادته بافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمنشآت لواء الملك فيصل بالمدينة المنورة.

وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «ان افتتاح سمو ولي العهد لمنشآت لواء الملك فيصل بالمدينة المنورة امتداد لاهتمامه (رعاه الله) بابنائه في كل منطقة من مناطق المملكة التي تشهد في كل وقت خطوات بناء وتقدما ونماء. وأكد سموه ان الحرس الوطني احد القطاعات التي نالها نصيب وافر من المسيرة التنموية التي تشهدها المملكة مشيرا في هذا الصدد الى ما انشاه الحرس الوطني من مدن سكنية في كافة مناطق المملكة اضافة الى المدن العسكرية التي هيأت لمنسوبي الحرس الوطني المناخ الملائم للقيام بمهامهم في خدمة هذا الوطن والحفاظ على مكتسباته.

المواطنون أحاطوا بالأمير عبدالله مرددين عبارات الترحيب والولاء

سموه يسأل المواطنين عن مناسبة أسعار السكن ومعروضات المحلات التجارية

الأمير عبدالله يصافح زائراً إيرانياً للمدينة المنورة

الأمير عبدالله يصافح عدداً من المواطنين أصروا على السلام عليه

الأمير عبدالله يستمع الى مطالب إحدى المواطنات